

## النهاية في غريب الأثر

{ وجه } ( ه س ) فيه [ أنه ذَكَرَ فَتَنًا كَوُجُوهَ الْبَقَرِ ] أي يُشْبِهُهُ بِعَعْضِهَا بِعَعْضًا لِأَنَّ وَجُوهَ الْبَقَرِ تَتَشَابَهُ كَثِيرًا . أراد أنها فَتِنٌ مُشْتَبِهَةٌ لَا يُدْرَى كَيْفَ يُؤْتَى لَهَا .

قال الزمخشري : [ وعندني أن المراد ( في الفائق 3 / 147 : [ المعنى ] ) تأتي نَوَاطِحَ ( ضبط في الأصل وا : [ نواطحُ ] بالضم . وضبطته بالفتح من اللسان والفائق وفيه : [ الناس ] . ) للناس . ومن ثمَّ قالوا : نَوَاطِحُ الدَّهْرِ لِنَوَائِيهِ ] .  
- وفيه [ كانت وُجُوهُ بَيْوُوتِ أَصْحَابِهِ شَارِعَةً فِي الْمَسْجِدِ ] وَجْهُ الْبَيْتِ : الْحَدُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَابُهُ : أي كانت أبوابُ بَيْوُوتِهِمْ فِي الْمَسْجِدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِحَدِّ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْبَابُ : وَجْهُ الْكَعْبَةِ .

( س ) وفيه [ لَتَسْوَنَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّسَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ ] أراد وَجُوهَ الْقُلُوبِ كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ [ لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ] أي هَوَاهَا وَإِرَادَتُهَا .

- وفيه [ وَجَّهَتْ لِي أَرْضٌ ] أي أُرِيْتُ وَجْهَهَا وَأُمِرْتُ بِاسْتِقْبَالِهَا .  
- ومنه الحديث [ أَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ ] أي تَصَلَّيْ وَتَوَجَّهْ وَجْهَكَ .  
- والحديث الآخر [ وَجَّهَ هَا هُنَا ] أي تَوَجَّهَ . وقد تكرر في الحديث .  
( س ) وفي حديث أبي الدرداء [ أَلَا تَفْقَهُهُ ] ( في الأصل : [ لَا تَفْقَهُهُ ] وفي اللسان : [ لَا تَفْقَهُهُ ] وما أثبتُّ من : ا والنسخة 517 وفيها : [ أَلَا تَفْقَهُهُ ] بالتشديد ) حتى تَرَى لِلِقِرْآنِ وَجُوهًا ] أي تَرَى لَهُ مَعَانِيَّ يَحْتَمِلُهَا فَتَهَابُ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ .  
( ه ) وفي حديث أهل البيت [ لَا يُحِبُّنَا إِلَّا أَحَدٌ مِمَّنْ ] هو صاحب الحدِّ بَتَيْنِ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ قُدَّامٍ .

( ه ) وفي حديث أم سلمة [ قالت لعائشة حين خَرَجَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ : قَدْ وَجَّهْتُ سِدَائِفَتَهُ ] أي أَخَذَتْ وَجْهَهَا هَتَكَتِ سِتْرَكَ فِيهِ .  
وقيل ( القائل هو القتيبي كما ذكر الهروي ) : معناه : أزلت سدا فتته وهي الحجاب من الموضوع الذي أمرت أن تَلْزَمِيهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ . والوجه : مُسْتَقْبَلٌ كُلِّ شَيْءٍ .

- وفي حديث صلاة الخوف [ وِطَائِفُهُ وَجَاهَ وَجَاهَ الْعَدُوِّ ] أي مُقَابِلَهُمْ وَحِذَاءَهُمْ .  
- وَتُكْسَرُ الْوَاوُ وَتُضَمُّ .

وفي رواية [ تَجَاهَ تَجَاهَ الْعَدُوِّ ] والتاء بدلٌ مِنَ الْوَاوِ مثلها في تُقَاة  
وتُخَمَّة . وقد تكرر في الحديث .  
( ه ) وفي حديث عائشة [ وكان لَعَلِّيَّ وجهٌ منَ النَّاسِ حَيَاةَ فَاطِمَةَ ] أي .  
جَاهٌ وَعَزٌّ فَقَدَدَهُمَا بَعْدَهَا